حقيقة الإيمان بالملائكة

الملائكة عالم غيبي خلقهم الله عز وجل من نور ، يقومون بأمر الله ( لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ) التحريم/6 .والإيمان بالملائكة يتضمن أربعة أمور لا بد منها :

1- الإقرار الجازم بوجودهم وأنهم خلق من خلق الله ، مربوبون مسخرون و (عباد مكرمون .لا يسبقونه بالقول وهم بأمره يعملون) الأنبياء/26 :27 و ( لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون) التحريم/6 و( لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون . يسبحون الليل والنهار لا يفترون) الأنبياء/19 :20 .

2- الإيمان بأسماء من علمنا اسمه منهم : كجبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، ،ومالك ، ورضوان ، وغيرهم عليهم السلام .

3-الإيمان بأوصاف من علمنا وصفه : كما علمنا من السنة وصف جبريل عليه السلام ، وأن له ستمائة جناح قد سد الأفق ( أي ملأ السماء ) .

4-الإيمان بأعمال من علمنا عمله منهم : فجبريل عليه السلام ، موكل بما فيه حياة القلوب وهو الوحي ، وإسرافيل موكل بالنفخ في الصور ، وميكائيل موكل بالمطر ، ومالك موكل بالنار ، وهكذا .

ومن أهم ما يجب أن نؤمن به أن كل شخص معه ملكان يكتبان عمله كما قال الله تعالى : ( إذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ) ق/17 :18 أي رقيب حاضر من هؤلاء الملائكة . فإياك أيها المسلم أن يكتب هذا ن الملكان عنك ما يسوؤك يوم القيامة ، فكل شيء تقوله أو تلفظ به فهو مكتوب عليك ، فإذا كان يوم القيامة يخرج للعبد كتابه : ( يلقاه منشورا . اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا ) الإسراء/13 :14 نسأل الله أن يسترنا ويتجاوزنا عنا إنه سميع مجيب . والله أعلم .

الإسلام سؤال وجواب